بعد اختتام اعمال الدورة الطارئة لاتحاد البرلمانات العربية في القاهرة

المشهداني لـ (المدى) : لدينا اتصالات مع الجماعات المسلحة وانضمامها للعملية السياسية سيكون مكسبا كبيرا

عمان / نصير العوام

انهى رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني زيارة قام بها للقاهرة وذلك للمشاركة في الدورة الطارئة لاتحاد البرلمانات العربية .

المدى التقت المشهداني في عمان وهو في طريق عودته الى بغداد حيث تحدث عن مجمل ماجرى في العاصمة المصرية متطرقا الى الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي تزامن انعقاده في مقر الجامعة العربية مع اعمال الدورة الطارئة لاتحاد البرلمانات العربية حيث اكد المشهداني على نجاح زيارته كونها جاءت لتعزز علاقة البرلمان العراقي بالبرلمانات العربية الشقيقة في عودة وصفها بالفاعلة وعدها خطوة كبيرة في الانفتاح من جديد على المجتمع العربي ممثلا ببرلماناته .

وقال المشهداني ان الوفد العراقي اوضح ما يتعرض له ابناء الشعب من اعمال ارهابية واعتداءات اجرامية من قبل جماعات وعصابات معادية للعراق حسب وصفه وان الشعب العراقي بحاجة ماسة الى دعم ومساندة الاشقاء العرب لتجاوز الظرف الصعب داعيا البرلمانات العربية الى تفعيل هذا الدور وتكثيف الجهود لتحقيق الامن والاستقرار في العراق .

وتطرق المشهداني في حديثه عن الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني مؤكدا على ان الوضع في طريقه نحو الانفراج مشيرا الى ضرورة ان يتم الحوار بين الاطراف العراقية المشاركة في المؤتمر بـ (التصارح وليس التجارح) .

وشخص المشهداني المشكلة بقوله ان الامور المتعلقة بالخصوم يمكن حلها بالحوار وعبر عن اعتقاده بان الدستور العراقي هو الاشكال الاول وعده الاكثر وضوحا فيما يخص نقاط الخلاف بين الاطراف العراقية . وقال المشهداني : توجد جهات منها هيئة علماء المسلمين والتيار القومي الناصري ترفض الدستور على اساس انه كتب في ظل الاحتلال وهو باطل .

وراى المشهداني ان حل هذه المشكلة يكمن في تعديل الدستور او الغائه او كتابة دستور جديد يستفتى عليه الشعب العراقي موضحا ان هناك مادة دستورية تنص على اعادة النظر في مواد الدستور باتفاق مسبق بين الكتل السياسية .

وحول اهم ما جرى الاتفاق عليه في المؤتمر التحضيري قال المشهداني : اتفقت الاطراف على العديد من الامور وهم بصدد مناقشة تنفيذ الاليات الصحيحة وذلك لحرصهم على عقد الاجتماع الموسع في بغداد وبرعاية الجامعة العربية وهذا ياتي بدافع ان يكون الاجتماع اكثر تاثيرا على الشارع العراقي وبما يحقق حلا من صناعة عراقية ومباركة عربية .

وتابع : للحكومة دور اساس في تفعيل المصالحة والحوار فقبيل تشكيل الحكومة اجتمعت جميع القوى السياسية واتفقت على برنامج سياسي فاعل وطويل يصب في مشروع المصالحة والحوار الوطني وعندما تشكلت الحكومة وبدأت فعليا بتنفيذ البرنامج قدمت اربع اجندات من قبل الكتل الاربع الرئيسة في البرلمان وتم الاتفاق على الصياغة النهائية للمشروع برغم وجود بعض التحفظات حتى من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي ولكننا تخطينا الاشكال واستطيع القول اننا تجاوزنا بذلك الخطوط الحمر الموضوعة من قبل قوات التحالف وهو مايؤكد عراقية المشروع ومشروعيته ايضا .

وعن السقف الزمني المقترح لاستئناف الحوارات في المشروع قال المشهداني : انا ضد تحديد سقف زمني لهذا رغم ان العديد من الاطراف اتفقت على ذلك وحددت باسبوعين لكنني اكدت على ضرورة الاسراع بتنفيذ مشروع المصالحة لان ذلك يصب بمصلحة الشعب العراقي ويقربنا من حقن الدماء وانقاذ ارواح الناس .

المدى سألت عن حقيقة ان تكون الجماعات المسلحة التي دخلت في حوار مع جهات عدة في الحكومة مؤثرة وفاعلة في حالة انضمامها للعملية السياسية وما مدى سعة تلك الحوارات التي يزعم الجميع انه يجريها مع جماعات مسلحة فرد المشهداني قائلا : انا لدي اتصالات مع هذه الجماعات واعتقد ان تأثيرها في حالة انضمامها الى العملية السياسية سيكون مكسبا كبيرا .

واضاف: هناك جماعات ترغب بالانضمام للعملية السياسية مثل الجيش الاسلامي وانصار السنة وكتائب ثورة العشرين وكتائب صلاح الدين وكتائب النعمان وهناك تصنيفات لهذه الجماعات ومن الطبيعي ان تكون المؤثرة منها على رأس القائمة والجماعات الصغيرة في ذيل القائمة . ونحن اذا استطعنا ان نتوافق مع كتائب ثورة العشرين والجيش الاسلامي وجيش المجاهدين وجيش انصار السنة سنكون قد حققنا انجازا كبيرا ومؤثرا .

رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني

فـــاصلـــة

المصالحة السياسية والامتدادات الشعبية

عمر الشاهر

تشهد اروقة السياسة في العراق على اصعدتها الداخلية والخارجية تحركات مكثفة لجهة تفعيل مفردات مشروع المصالحة والحوار الوطني الذي اطلقه رئيس الوزراء نوري المالكي من اجل انقاذ بلاد الرافدين من الازمات الخانقة التي تهدد مستقبلها، وفي مقدمة ذلك كله تقف المشكلة الامنية بوصفها التحدي الاكبر للجهود المختلفة.

واذا كانت مبادرة المالكي قد اتبعت بعدة مبادرات اخرى وصفت بالمكملة لها، فان ذلك يشير الى رغبة واضحة لدى اطراف العملية السياسية في ايجاد حل يوصل العراق الى بر الامان، وان لم يرتبط ذلك بتحركات ميدانية ملموسة.

ان تعدد المبادرات الساعية الى اهداف شبه موحدة على المستوى السياسي يستلزم عملا دؤوبا لنقل وعي المصالحة الى الامتدادات الشعبية المتعددة، بمعنى فتح اقنية اتصال فعالة بين السياسيين والشارع، للوقوف على المواقف الحقيقية. فهل فعلت الكتل السياسية ذلك مع قواعدها؟، وفي وضع كوضع العراق يبدو ذلك امراً معقداً.

في اجتماع الوفاق الوطني الذي عقد في القاهرة مؤخرا، فشل المؤتمرون في تحديد موعد لعقد مؤتمر الوفاق الذي يفترض ان يجمع ممثلي جميع الوان طيف العراق السياسية والدينية والمذهبية والقومية، مما يؤشر عمق الازمة التي نواجهها على طريق بناء مستقبل مزدهر، لكن برغم ذلك اتفق المؤتمرون على عقد مزيد من اللقاءات " التحضيرية"، أي اننا نحضر برعاية خارجية للقاءات داخلية على مستوى الوفاق!.

(المصالحة والوفاق) وغيرها من مصطلحات المرحلة تؤكد ان الخلافات عميقة بين الفرقاء، برغم كونهم يستقلون مركباً واحداً، وما يذاع وينشر في وسائل الاعلام من تصريحات متفائلة حول هذه القضية، يبدو وكأنه مادة للاستهلاك الاعلامي، الذي يستلزم مستهلكا شعبياً.

الحديث عن الخلافات تعضده الخلافات نفسها، فقد توقفت خطة المصالحة عن نقطة انطلاقها، وقد غاب الموعد الرسمي عن مؤتمر الوفاق الوطني، وكل ذلك متعلق بحسابات مئوية ضيقة، تسعى، غالباً، جميع الاطراف الى تحقيقها، في حين تنشغل القواعد الشعبية بالاستهلاك الاعلامي.

نود ان تضع الكتل السياسية، التي نال اعضاؤها شرف الجلوس تحت قبة البرلمان باسم الشعب، نفسها امام تحد حقيقي، بمخاطبة قواعدها الشعبية، في محاولة لاحياء الثقة التي قتلتها الوعود المزيفة ، وعند ذلك فقط سيتبين الخيط الاسود من الخيط الابيض، وتتضح جلية تلك الاطراف المؤثرة فعلياً في الشارع العراقي، والتي تمتلك، بالاحقية، امكانية رسم وجهته المستقبلية، فاما ان تكون مصالحة حقيقية بين مكونات الشعب، أو مصارحة بين الكتل السياسية... وعند ذلك على الجميع ان يتحلى بالشجاعة اللازمة.

مشروع تاريخ العراق في دهوك

عوائل ضحايا حملة الانفال يسجلون المأساة

دهوك / PNA

اكد مصدر في المعهد الدولي لقوانين حقوق الانسان في السليمانية ان فرق المعهد العاملة في دهوك اجرت خلال ثمانية ايام من العمل مقابلات ولقاءات مع اكثر من (٥٠٠) شخص من ذوي المؤنفلين وضحايا التعذيب في سجون النظام السابق والسجناء السياسيين وضحايا استخدام الاسلحة الكيميائية من اجل الاستفادة من افاداتهم كشهود عيان في اعداد مشروع كتاب (تاريخ العراق) .

واشار السيد اوميد امين احد اعضاء المعهد واحد العاملين بأجراء المقابلات مع المواطنين في دهوك ان احدى الجرائم الجديدة التي تم اكتشافها من قبل فرق المعهد هو اللقاء مع شخص كان طفلا عندما نفذت سلطات النظام السابق حكما بإحراق سيارة فيها تسعة اشخاص جميعهم من السليمانية والشخص المدعو عبد الواحد هو الوحيد الذي نجا من الحادث دون ان يصف بقية التفاصيل.

واضاف اوميد الذي يعمل ضمن فريق يتكون من عشرة اشخاص من المعهد التابع لجامعة ديبول الامريكية ان الهدف من لقائهم بضحايا عمليات الانفال وضحايا السجون هو جمع الادلة والمعلومات عن تلك الاساليب لغرض الاستفادة منها في مشروع يسمى بـ (تاريخ العراق) الذي سيعتمده المعهد بالتنسيق والتعاون مع الجامعة الامريكية وذلك لتعريف الاجيال القادمة بأساليب القسوة التي مارسها النظام السابق تجاه المدنيين والسجناء، ولماذا جرت عمليات الانفال؟

السيد اوميد اشار الى ان فرق المعهد قد التقت الى الآن في جميع انحاء العراق نحو خمسة آلاف شخص بغية جمع الادلة وقال: يمكن الاستفادة من بعض الشهادات في جلسات محاكمة صدام حسين واعوانه حيث التقت فرق المعهد بشخص اسمه زاير سيد الذي يعتبر الشاهد الاهم في اثبات استخدام سلطات حزب البعث السابقة للاسلحة المحظورة دوليا وهو السلاح الفسفوري وذلك عام ١٩٧٤ ورغم انه ارسل الى العديد من الدول للعلاج الا انه لم يشف وبعد ارسال ملفه الى موسكو انذاك تحسنت حالته الا ان الآثار لاتزال عليه بادية ".

وقال السيد أوميد ان " مشروع تاريخ العراق سيتم تنظيمه كمنهاج تربوي و يدرس ضمن مادة حقوق الانسان في المدارس والمعاهد حيث سيتم الانتهاء من اعداد المشروع نهاية تشرين الاول القادم وسيتم تأليفه باللغتين العربية والكوردية وترجمته الى عدد من اللغات الاجنبية ايضا " .

واوضح اوميد ان: العمل يجري في جميع انحاء العراق لكن ليس بنفس الوتيرة بسبب الظروف الامنية والعمل مستمر منذ سنة في السليمانية واربيل وكركوك وفي دهوك.

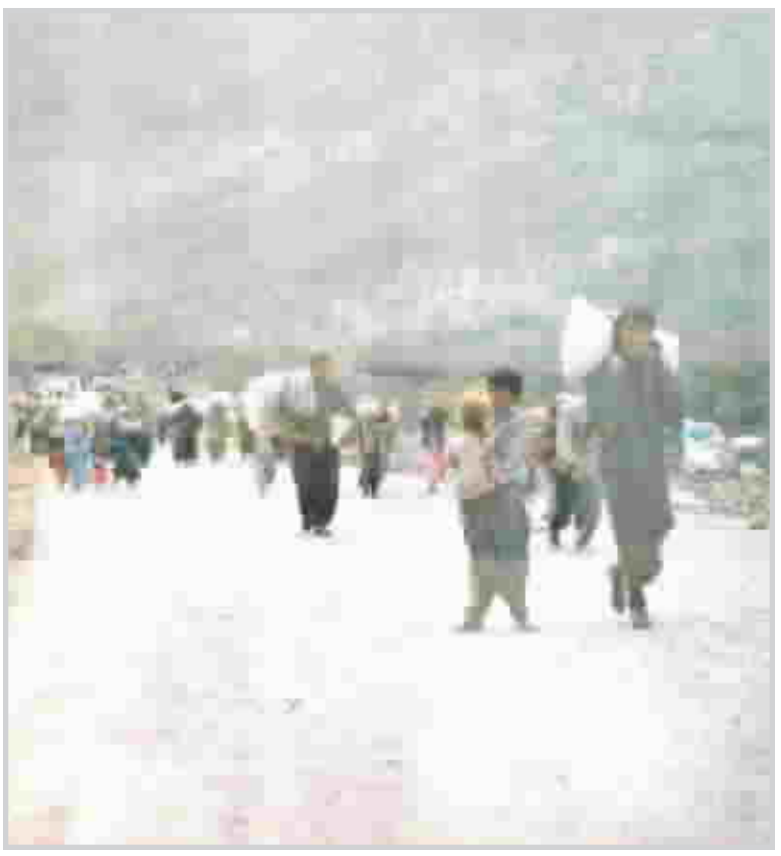
من مأساة حلبجة الشهيدة

في وادي السلام يرقد ضحايا العنف

النجف / رويترز

تغص المشارح في بغداد بسرعة على نحو لا يمكن معه الاحتفاظ بضحايا العنف الطائفي في بغداد لفترة طويلة ويتعين نقل الجثث التي يتم التعرف على هوية أصحابها لاماكن أخرى.

ويقوم متطوعون كل جمعة بنقل الجثث الى النجف ويخاطرون بتعريض أنفسهم لهجمات على واحد من أخطر الطرق خطورة لتكريمها بدفنها.

ويتاح للرجال الذين يقومون بتغسيل الجثث وتكفينها القاء نظرة مباشرة على بشاعة العنف المتزايد.

وقال كريم الحيدري انه يقوم بتغسيل ما بين ٥٠ و٦٠ جثة كل جمعة وهو يوم يحظى بمكانة خاصة لدى الشيعة الذين ينقلون من ايران وباكستان والهند والبحرين وأماكن أخرى ليدفنوا بجوار الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.

ويتم تصوير الجثث في مشرحة بغداد وتعطى أرقاما قبل نقلها للنجف تحسبا لظهور أقارب يسألون عنهم. وأحيانا تلوح آمال كاذبة.

وكل جمعة يسافر محمد شهود الى مقبرة النجف ليبحث عن شقيقه حسين (٢٧ عاما) سائق حافلة صغيرة. وقال "ذهبت الى المشرحة المركزية في بغداد. وانهرت عندما رأيت صورة شقيقي. وقالوا أن أبحث عن رقم خمسة وقالوا انهم سيرسلونه الى النجف."

لكنه تابع قائلا "صدمت عندما وجدت أن رقم خمسة لرجل عجوز وليس لشقيقي. لا أريد شيئا من الحياة سوى أن أجد جثة شقيقي للتأكد من أنه سيرقد في سلام.

وتخصيصها لهم.

وقال الشيخ صادق الزاهد الذي يملك مكتبا لدفن الموتى نحن على اتصال مع مشرحة بغداد ونخبرهم بأن لدينا مساحة لدفن عدد معين. واتفقنا هذا الاسبوع على دفن ٤٠٠ جثة.

وقال المكتب الاعلامي للحكومة المحلية في النجف ان ثلاث شاحنات نقلت مؤخراً ٧٠ جثة مقطوعة الرأس الى المقبرة.

وهناك عدد كبير جدا من الجثث التي لم يتم التعرف على أصحابها التي ينقل بعضها الى مدينة كربلاء شمالي النجف.

وشهدت مقبرة وادي السلام التي يعتقد أنها أكبر مقبرة من نوعها في العالم أياما أفضل.

وهي من أكثر أماكن الدفن التي تحظى بمكانة خاصة لدى الشيعة الذين ينقلون من ايران وباكستان والهند والبحرين وأماكن أخرى ليدفنوا بجوار الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.

ويتم تصوير الجثث في مشرحة بغداد وتعطى أرقاما قبل نقلها للنجف تحسبا لظهور أقارب يسألون عنهم. وأحيانا تلوح آمال كاذبة.

وكل جمعة يسافر محمد شهود الى مقبرة النجف ليبحث عن شقيقه حسين (٢٧ عاما) سائق حافلة صغيرة. وقال "ذهبت الى المشرحة المركزية في بغداد. وانهرت عندما رأيت صورة شقيقي. وقالوا أن أبحث عن رقم خمسة وقالوا انهم سيرسلونه الى النجف."

لكنه تابع قائلا "صدمت عندما وجدت أن رقم خمسة لرجل عجوز وليس لشقيقي. لا أريد شيئا من الحياة سوى أن أجد جثة شقيقي للتأكد من أنه سيرقد في سلام.

بخلاف ما اشيع حول فشله

اجتماع القاهرة عزز خطوات المصالحة الوطنية

كتب: محرر الشؤون البرلمانية

اعتبرت الاوساط السياسية ان التحركات المكوكية التي قامت بها جهات حكومية واخرى برلمانية خارج العراق تهدف الى اظهار الصورة الحقيقية للواقع العراقي، بعيدا عما يوصف بالزيف الذي تروج له بعض وسائل الاعلام.

وفي هذا الصدد يقول عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد الشيخ جلال الدين الصغير ان هناك رغبة حقيقية لدى القوى المشاركة في العملية السياسية على اختلاف مشاربها باظهار الصورة الحقيقية للشعب العراقي في محيطه العربي خاصة والعالمي على وجه العموم، مؤكدا ان زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى عدد من الدول جاءت في هذا الاطار، فضلا عن مشاركة وفد عراقي رفيع في اعمال الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الذي عقد مؤخرا في القاهرة.

الشيخ الصغير، الذي كان احد اعضاء الوفد العراقي الذي زار القاهرة للمشاركة في الاجتماع، اكد لـ (المدى) في اتصال هاتفي معه من عمان امس ان هناك صورة مشوشة لدى الاشقاء العرب عما يدور في العراق، ومثال ذلك التصريحات التي اطلقها الرئيس المصري مبارك حول شيعة العراق وعائدية ولائهم، مؤكدا ان المشاركة في مؤتمر القاهرة اسفرت، في احدى نتائجها المتعددة، عن تغيير في هذا الصدد. وقال" من خلال حديثنا مع عدد من السفراء العرب، وكذلك من خلال كلمة القاها الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، تبين ان هناك تطورا واضحا لجهة بناء تصور عربي ايجابي للعراق"، مشيرا الى وجود " مراجعة من قبل العديد من الدول العربية لمواقفها تجاه العراق".

ونفى ان يكون اجتماع القاهرة التحضيري قد فشل في تحديد موعد زمني لعقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي. وقال" لم نستغرق في بحث هذا الموضوع اكثر من ١٥ دقيقة، مما يدلل على ان التركيز لم ينصب على تحديد الموعد، بقدر اهتمامنا بتحديد الجهات التي ستشارك في المؤتمر". واضاف " الوضع العراقي متحرك الآن، ولا نريد ان نلزم انفسنا بموعد قد يتغير مع مستجدات معينة. الاهم من ذلك ان نمنح الوقت الكافي لتحديد المشاركين في المؤتمر المذكور".

وتحدث الصغير بروح متفائلة عن اجواء المؤتمر، مؤكدا انه حقق نصرا عندما اتسم بروح المصارحة بين جميع الاطراف، ويعضد ذلك ان البيان الختامي للمؤتمر نال رضا الجميع وموافقتهم، من غير ان يبرز تيار معارض للمجريات.

وحول ما اشيع عن عدم مشاركة هيئة العلماء المسلمين في فعاليات المؤتمر التحضيري قال الصغير" لا صحة لذلك. لقد شاركت الهيئة، وباركت البيان الختامي الذي اشار الى تشكيل لجنة تتولى العمل على تحديد الاطراف المشاركة في مؤتمر الوفاق في مدة لا تتجاوز الشهرين"، كما اكد الصغير ان قوى عديدة لم يتسن لها الوصول الى صناديق الاقتراع شاركت في الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق ووافقت على مقرراته.

ورداً على سؤال حول امكانية مشاركة "البعثيين" في مؤتمر الوفاق الوطني اكد الصغير ان " لا مجال للصداميين مالم يقدموا اعتذارهم للشعب العراقي عن الجرائم التي ارتكبوها بحقه، اما الآخرون ممن حسبوا على البعث فهؤلاء لا مشكلة لدينا معهم"، موضحا ان هناك " ملفات عديدة ستساعد في فرز الصداميين من غيرهم، وان هناك برلمانا سيبت في الامر في نهاية المطاف".

واستمر الوصف الايجابي لاجواء اجتماع القاهرة التحضيري على لسان ممثل بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق في اجتماع الوفاق القاهري سعيد عريقات الذي اكد ان الشعور بالمسؤولية يحدو جميع المشاركين وسط اجواء ايجابية واضحة.

وقال عريقات لـ (المدى) من عمان عبر اتصال هاتفي امس " الجميع متفقون على ان ايقاف شلال الدم العراقي يكمن في التعاضد والتلاحم الوطني معتبرا ان ما اشيع عن فشل الاجتماع في تحديد موعد واضح لعقد مؤتمر الوفاق العراقي هو تزييف للحقائق، وقال" ليس هناك اختلاف بين المجتمعين على موعد ومكان عقد المؤتمر، لان ذلك سيتحدد في الاجتماع القادم الذي سيعقد في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني، بسبب من ان الفترة المقبلة ستكون حافلة بالمشاغل السياسية، لذلك اتفق الجميع على ان يعقد المؤتمر في مرحلة ما بعد تشرين الثاني، أي بعد اسابيع قليلة جدا".

عريقات اعتبر ان المشاركين في الاجتماع التحضيري يمثلون قطاعا واسعا ومهما من الشعب العراقي، مؤكدا ان المدة القادمة، لحين عقد الاجتماع الثاني، ستشهد تحركات مستمرة لاشراك المزيد من القوى، وربما بعضها كان خارج العملية السياسية التي تجري في العراق حاليا، لتشمل المشاركة جميع قطاعات الشعب العراق.

وعن نوعية المشاركين في المؤتمر المذكور وتوجهاتهم وانتماءاتهم قال عريقات " العراقيون فقط هم من يقررون من يشارك او لا، لكن هناك رغبة حقيقية لدى مختلف الاطراف العراقية بشمول قوى وتجمعات سياسية وشعبية ودينية كثيرة، ربما لم يسبق لها المشاركة في الفعاليات السياسية من قبل".

وبشأن الموقف العربي من التطورات التي تجري في العراق اكد عريقات انه وجد " رغبة حقيقية لدى الدول العربية بالتفاعل مع العراق بشكل كبير عن طريق ارسال ممثلين دبلوماسيين، ورعاية المبادرات الساعية الى اخراج العراق من مأزقه".

رئيس الوقف الشيعي الشيخ صالح الحيدري اكد ان اجتماع القاهرة التحضيري هو خطوة مدعومة على طريق تحقيق مصالحة شاملة. وقال الحيدري لـ (المدى) امس " شارك ممثل عن الوقف الشيعي في مؤتمر القاهرة هو الدكتور صلاح عبد الرزاق مدير العلاقات والاعلام الاسلامي في ديوان الوقف الشيعي". واضاف "نحن مع كل خطوة باتجاه تحقيق الوحدة الوطنية"، مشيرا الى ان مقياس الفشل والنجاح لا ياتي عن طريق تحديد موعد لمؤتمر الوفاق، ولكن ذلك متعلق بالانجاز الحقيقي الذي يبدو ان القوى السياسية تسعى بجد لتحقيقه الان".

وقال " انا اعيش الى جانب السني واعرف انه يحبني وانا كذلك، ليس المشكلة في طائفة معينة، المشكلة في المحسوبين".

وتوقع الحيدري ان تسفر هذه التحركات قريبا عن تغيير ملموس في الواقع العراقي المتفجر، مشددا على ان ذلك لا يرتبط بعقد مؤتمر بعينه فقط، بل يتعلق بالجهود الواضحة التي تبذلها القوى الخيرة لتحقيق المصالحة والوحدة والوفاق.

اما زعيم جبهة التوافق العراقية الدكتور عدنان الدليمي فيرى ان جميع مبادرات المصالحة والوفاق تصب في اصلاح الخلل الذي احدثه دخول القوات الاجنبية الى العراق منذ ٢٠٠٣ حتى الآن.

ويقول الدليمي "نحن في جبهة التوافق سعينا الى انجاح جميع جهود المصالحة على اختلاف مسمياتها، ولم ندع الى مؤتمر ما الا وشاركنا فيه بايجابية وحماس"، مضيفا " نأمل ان تنهي هذه الجهود الخيرة الصراع الدموي العراقي الذي يستنزف دماء الابرياء من الفقراء"، وتابع قوله" جل الذين يقتلون من جراء المفخخات والعبوات الناسفة وقنابل الهاون واطلاق النارالعشوائي هم من الطبقة الفقيرة، ونحن نعمل على وضع حد لكل ذلك".

وعن المستلزمات الواجب توفرها في هذه المرحلة لنجاح جهود المصالحة والوفاق قال الدليمي " اذ زرعت الثقة بين المكونات السياسية والطائفية، وقامت المرجعيات الدينية والسياسية بحملة تثقيف واسعة بمساندة الاعلام المحلي والعربي والدولي فستنجح المصالحة.